

لسان العرب

(شمع) الشَّـمَعُ والشَّـمْعُ مؤنَّثُ العَسَلِ الذي يُسْتَصْبَحُ به الواحدة شَمْعَةٌ وشَمْعَةٌ قال الفراء هذا كلام العرب والمؤنَّثُ دون يقولون شَمْعٌ بالتسكين والشَّـمْعَةٌ أخص منه قال ابن سيده وقد غلِطَ لأنَّ الشَّـمْعَ والشَّـمْعَ لغتان فصيحتان وقال ابن السكيت قُلِ الشَّـمْعَ للموم ولا تقل الشَّـمْعَ وأَشْمَعُ السَّـرَاجُ سَطَعَ نوره قال الرازي كَلَامُجَ بَرَقَ أَوْ سِرَاجٍ أَشْمَعًا والشَّـمْعُ والشَّـمُوعُ والشَّـمَاعُ والشَّـمَاعَةُ والمَشْمُوعَةُ الطَّـرَبُ والصَّحْكُ والمِزَاجُ واللَّـعِيبُ وقد شَمَعَ يَشْمَعُ شَمْعًا وشَمُوعًا ومَشْمُوعَةً إِذَا لم يَجِدَّ قال المتنخل الهذلي يذكر أَضْيَافَهُ سَأَبَدَ وَهُمُ بِمَشْمُوعَةٍ وَأَثْنِي بِرَجْهِدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ بِسَاطٍ أَرَادَ مِنْ طَعَامٍ وَبِسَاطٍ يَرِيدُ أَنَّهُ يَبْدَأُ أَضْيَافَهُ عِنْدَ نَزْوَلِهِمْ بِالْمِزَاجِ وَالْمُضَاحِكَةِ لِيُؤَنِّسَهُمْ بِذَلِكَ وَهَذَا الْبَيْتُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَآتَى بِرَجْهِدِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ وَأَثْنِي بِرَجْهِدِي أَيُّ أُتْبِعُ يَرِيدُ أَنَّهُ يَبْدَأُ أَضْيَافَهُ بِالْمِزَاجِ لِيَبْدَأَ بِسَطْوِهَا ثُمَّ يَأْتِيهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ بِالطَّعَامِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ تَتَبَعَ الْمَشْمُوعَةَ يَشْمَعُ □ به أَرَادَ A أَنْ مَن كَانَ مِنْ شَأْنِهِ الْعَبَثُ بِالنَّاسِ وَالِاسْتِهْزَاءُ أَصَارَهُ □ تَعَالَى إِلَى حَالَةٍ يُعْبَثُ بِهِ فِيهَا وَيُسْتَهْزَأُ مِنْهُ فَمَنْ أَرَادَ الْاسْتِهْزَاءَ بِالنَّاسِ جَازَاهُ □ مُجَازَاةً فَرَعَلَهُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ A إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ رَقَّتْ قُلُوبُنَا وَإِذَا فَارَقْنَاكَ شَمِعْنَا أَوْ شَمَمْنَا النِّسَاءُ وَالْأَوْلَادُ أَيُّ لَاعَبْنَا الْأَهْلَ وَعَاشَرْنَا هُنَّ وَالشَّـمَاعُ اللَّـهْوُ وَاللَّـعِيبُ وَالشَّـمُوعُ الْجَارِيَةُ اللَّـعُوبُ الضَّحْكُ الْآنِسَةُ وَقِيلَ هِيَ الْمَرَّاحَةُ الطَّيِّبَةُ الْحَدِيثُ الَّتِي تُقَبِّلُكَ وَلَا تُطَاوِعُكَ عَلَى سَوَى ذَلِكَ وَقِيلَ الشَّـمُوعُ اللَّـعُوبُ الضَّحْكُ فَقَطْ وَقَدْ شَمِعَتْ تَشْمَعُ شَمْعًا وشَمُوعًا وَرَجُلٌ شَمُوعٌ لَّـعُوبٌ ضَّحُوكٌ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَقَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ الْحِمَارَ فَلَا يَبْثُنَ حِينًا يَعْتَلِجُنَ بِرَوْضَةٍ فَيَجِدُّ حِينًا فِي الْمِرَاجِ وَيَشْمَعُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَلْعَبُ لَا يُجَادُّ